

العلاقة بين السمات الشخصية للأخصائي النفسي الرياضي والاتصال الفعال باللاعبين

د/ أسامة محمد الكيلاني^(*)

المخلص: تهدف الدراسة الى التعرف على السمات الشخصية ودرجة الاتصال الفعال للأخصائي النفسي الرياضي لدراسة العلاقة بين السمات الشخصية والاتصال الفعال للأخصائي النفسي الرياضي من وجهة نظر اللاعبين عينة البحث، واستخدم المنهج الوصفي على عينة من ٥٠ لاعب من لاعبي كرة قدم بكل من نادي المقاولون العرب ونادي انبي الرياضي. وتم تقنين مقياس السمات النفسية إعداد/ (الكيلاني، ٢٠٠٧)، وقائمة الاتصال إعداد أ.د/ (علاوي، ١٩٩٨) على ٢٠ لاعب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وبعد تطبيق المقياسين توصل الباحث الى صلاحية مقياس السمات الشخصية من خلال أبعاده لتعرف على السمات الشخصية للأخصائي النفسي من وجهة نظر اللاعبين. وحقق المتوسط العام لمقياس السمات الشخصية أهمية نسبية قدرها (٨٩.٣٤٠%) في أبعاد المقياس من وجهة نظر لاعبي كرة القدم عينة البحث لدي الأخصائي النفسي الرياضي. صلاحية قائمة الاتصال الفعال من خلال محتواها لتعرف على درجة الاتصال الفعال للأخصائي النفسي من وجهة نظر اللاعبين. وحقق المتوسط العام لقائمة الاتصال الفعال أهمية نسبية قدرها (٩٥.١١٩%) في فاعلية التواصل من وجهة نظر لاعبي كرة القدم عينة البحث لدي الأخصائي النفسي الرياضي. وأظهرت العلاقة بين أبعاد مقياس السمات الشخصية والتواصل الفاعل وجود ارتباط دال إحصائي طردي موجب ما بين (٠.٦٨١ - ٠.٩١٢) عند مستوى معنوية ٠.٠٥ من وجهة نظر لاعبي كرة القدم عينة البحث لدي الأخصائي النفسي الرياضي

الكلمات الدالة: السمات الشخصية - الاتصال الفعال - الأخصائي النفسي - لاعب كرة القدم

المقدمة:

يعد علم النفس أحد العلوم الإنسانية التي تهتم بدراسة في تكوين النفس البشرية وسلوك الإنسان في صورته المختلفة للتعرف على دوافع سلوكه وقدراته لمساعدته على تحديد أسلوب حياته ، وحل مشكلاته ونظراً لتعدد النفس البشرية وتشعب بواعث السلوك ودوافع تصرفات الإنسان فقد أصبحت دراسة علم النفس أمراً ضرورياً لكل إنسان يبحث في الحقائق النفسية على حقيقتها في شيء من الحرية العلمية ويطرق كثيراً في خفايا النفس وأخطائها التي قد تقف أمام إبرازها مشكلات معينة لأبد من دراستها وإيجاد حل لها لفتح مجالات جديدة للاستزادة من هذا العلم ولزيادة القدرة الإنتاجية والقضاء على المشكلات النفسية المتعلقة بها ومن هنا اتسعت ميادين تطبيق مبادئ ودراسات علم النفس ونظرياته حتى أصبحت تعم جميع نواحي الحياة ومنها الرياضة (الكيلاني، ٢٠٠٧، ص ٦).

ويري علاوي (٢٠٠٩، ص ٢٦) أن علم النفس الرياضي يعد من العلوم الهامة لعملية التدريب الرياضي والمنافسات الرياضية، حيث يهتم ببحث الموضوعات النفسية المرتبطة بالنشاط الرياضي في مختلف مجالاته ومستوياته، كما يبحث في الخصائص والسمات النفسية للشخصية

^(*)مدرس بقسم علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية - جامعة طنطا.

التي تشكل الأساس الذاتي للنشاط الرياضي، بهدف تطوير هذا النوع من النشاط البشري ومحاولة إيجاد الحلول العلمية لمختلف مشاكله التطبيقية.

ويذكر فوزي (٢٠٠٣، ص ١٣١) أن مفهوم الشخصية قد استحوذ على اهتمام معظم علماء النفس، حيث أسفر هذا الاهتمام عن تعدد في وجهات النظر نحو مفهوم الشخصية، وهذا التعدد نتج عن تنوع الأطر النظرية التي تم الاعتماد عليها وعلى نوع الدراسات التي تم إجراؤها، ومن ثم فليس هناك تعريف صحيح للشخصية وأخر خطأ، فللشخصية معان كثيرة تختلف باختلاف الهدف من التعامل معها ومن الخلفية العلمية التي تم الاعتماد عليها.

لذا يرى لازاروس (١٩٩٢، ص ٥٦) أن هناك العديد من الآراء التي قدمها العلماء في إطار نظرية السمة لمحاولة تصنيف السمات الى ثلاثة أنواع لعموميتها وأهميتها هي السمات الأصلية والمركزية والثانوية، فالسمات الأصلية Cardinal Traits تبلغ قدراً واضحاً من السيادة، بحيث تخضع لها معظم أنشطة الفرد إما بشكل مباشر أو غير مباشر وصاحبها يعرفها جيداً ويصبح مشهوراً بها ويطلق أحياناً على مثل تلك الصفة بالصفة السائدة أو البارزة، وهذا النوع من السمات ليس شائعاً ولا يمكن ملاحظته بسهولة لدى كل فرد، أما السمات المركزية Central Traits فهي الأكثر شيوعاً والتي تميز الفرد إلا أنها لا تحمل قوة السمات الرئيسية، وأما السمات الثانوية Secondary Traits فهي أقل حدوثاً وأهمية في وصف الشخصية وأكثر تركيزاً من حيث الاستجابات التي تؤدي إليها وأيضاً من حيث المنبهات التي تنتابها.

ويذكر علاوي (٢٠٠٢، ص ١٠٢) أنه طوال السنوات القليلة الماضية وخلال اجتماعات في مجلس إدارة الجمعية الدولية لعلم النفس الرياضي International Society of Sport Psychology (ISSP) كان النقاش الدائم يدور حول أهمية تفعيل دور الأخصائي النفسي الرياضي ومحاولة لإقناع الدول بضرورة الاستعانة بهؤلاء الأخصائيين لمحاولة إيجاد التكامل بين الجوانب البدنية والحركية والمهارية والنفسية لدى اللاعبين الرياضيين للارتقاء بكل قدراتهم وطاقاتهم وبالتالي إمكانية الأداء الرياضي بأفضل ما يمكن، وفي إطار هذا المفهوم قامت الجمعية الدولية لعلم النفس الرياضي بالكتابة إلي جميع اللجان الأولمبية الوطنية موضحة الأهمية القصوى لوجود مثل هذا الأخصائي النفسي الرياضي للعمل مع اللاعبين الرياضيين والفرق الرياضية.

ويذكر بدران (٢٠١٠، ص ٧١) أن شخصية الأخصائي النفسي الرياضي جملة من السمات الجسمية والعقلية والمزاجية والإرادية التي تميز الأخصائي النفسي عن غيره في مختلف المواقف، أي أن الشخصية عبارة عن وحدة متكاملة من السمات المميزة المتفاعلة فيما بينها، وأن كل سمة تميز الأخصائي النفسي الرياضي عن غيره تعد جزءاً من مميزات الشخصية.

ويتفق كل من شمعون وإسماعيل (٢٠٠٢، ص ٤٢) على أهمية تواجد الأخصائي النفسي الرياضي في عملية التدريب والمنافسات الرياضية للأنشطة الرياضية الفردية والجماعية،

وأن مجالات عمل الأخصائي النفسي الرياضي يمارس من خلال الاتحادات الرياضية والأندية الرياضية بكل مستويات الفرق الرياضية المختلفة كالفرق القومية، وأندية فرق الدوري الممتاز بأنواعه وكذلك قطاع الناشئين.

أما فيما يخص امتلاك الأخصائي النفسي للقدرة على الاتصال الرياضي الفعال فقد تناولت الدراسات السابقة بالبحث أهمية الاتصال الفعال في العملية كدراسة **عمرأوي (٢٠١٥)** تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور خبرة المدرب الرياضي وانعكاساتها على تماسك الفريق الرياضي، مشيراً إلى إبراز الكفاءة العلمية لدى المدرب ومدى تأثيرها على روح التماسك للفريق، وأيضاً توضيح مدى أهمية الخبرة المدرب في تحسين مستوى مهاراته الإيصالية للفريق الرياضي، وأخيراً توضيح دور شخصية المدرب في تحسين ورفع مستوى الأداء وتحقيق النتائج الإيجابية للرياضات الجماعية، ودراسة **Sagar&Jawett(2012)** وهدف الدراسة الى تحليل إدراكات اللاعبين للأفعال الاتصالية الصادرة عن المدرب عند خسارة المباريات وعند الخطأ في التدريب وتأثيراتها على اللاعبين، ودراسة **Lanning et al (2011)** هدفت الكشف عن العلاقة بين مهارات الاتصال لدى المرشدين التربويين وقدرتهم على تقييم الطلبة، وتشير **Lunenburg (2010)** ان الاتصال الفعال أحد أقوى الوسائل التي تنظم العلاقة بين الافراد وأن مقدار تواجهه يؤثر على فاعلية الفرد الشخصية، ودراسة **الميلبي (٢٠٠٩)** هدفت إلى معرفة مهارات الاتصال التي يتمتع بها المرشد كما يراها المسترشدون وأهميتها في تقديم الخدمة الإرشادية، ومعرفة الفروق في توافر مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية التي يتصف بها المرشدون وأهميتها، والفروق في مهارات الاتصال وأهميتها، ودراسة **Kuntza et al (2009)** هدفت إلى الكشف عن فاعلية عملية الاتصال في العملية الإرشادية من خلال أثر تدريب المرشدين للمبتدئين على مهارات الاتصال الأساسية ومهارات الاتصال المتقدمة. وبحثت دراسة **الجعافرة (٢٠٠٥)** درجة استخدام المرشد لفنيات المقابلة الإرشادية وعلاقتها بالنوع الاجتماعي للمرشد.

وبناء على ما سبق نلاحظ أهمية الاتصال في المجال الرياضي، ونلاحظ وجود علاقة بين الاتصال والحاجات النفسية للاعبين، والتي تعتبر من المحددات الهامة للسلوك الإنساني، حيث تتم عملية إشباع الحاجات النفسية عن طريق القيام بالاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم بشكل صحيح وناجح، والذي يؤدي إلى حصول اللاعب على إشباع كامل أو جزئي لرغباته ولتحقيق الأهداف التي يرغب في تحقيقها مثل الراحة والاستقرار وإحراز الانجازات الرياضية (نصر الله، ٢٠١٠، ص ١٧).

وترجع أهمية التواصل إلى القدرة على المشاركة والتفاعل مع الآخرين، لذا قد اهتمت كثير من الدراسات بتحديد ادوار الأخصائي النفسي الرياضي وصفاته الشخصية وكفاياته المهنية والتخصصية ودورة في اعداد الرياضيين والتواصل معهم لتقديم الرعاية النفسية للاعبين وتأسيساً

على هذا الفهم فقد أسهمت عدد من الدراسات والبحوث في بيان ما سبق وتأتي في مقدمة تلك الدراسات دراسة راتب (٢٠٠٠) هدفت التعرف على دور المتخصص النفسي الرياضي في الرعاية والاعداد النفسي للرياضيين، دراسة **عنان وحجاج** (٢٠٠١) هدفت إلى وضع رؤية مستقبلية لأدوار الأخصائي النفسي الرياضي، دراسة **السقاء** (٢٠٠٤) هدفت التعرف مدى إدراك الرياضيين السعوديين (لاعبين وإداريين ومدربين) لمفهوم الاخصائي النفسي الرياضي ودوره في المجال الرياضي، دراسة **السقاء** (٢٠٠٦) هدفت التعرف على مفهوم اللاعبين السعوديين الشخصي نحو علم النفس الرياضي ونوع الخدمات المطلوب تقديمها من قبل الأخصائي النفسي الرياضي، دراسة **عبد الحكيم** (٢٠٠٦) هدفت تحديد اتجاهات لاعبي كرة القدم نحو الاستشارات النفسية من الأخصائي النفسي الرياضي وذلك من خلال تقنين مقياس اليبسا اندرسون وكن هودج للاتجاهات اللاعبين، دراسة **خليفة وإبراهيم** (٢٠٠٧) هدفت التعرف على الصفات الشخصية والكفايات المهنية والتخصصية للأخصائي النفسي الرياضي، ودراسة **محمد** (٢٠١٠) فقد هدفت الى تصميم رؤية مستقبلية نحو سبل إعداد وتأهيل الأخصائي النفسي الرياضي من خلال التعرف على أهم البرامج والتقنيات النفسية والنظرية والتطبيقية التي تتضمنها البرامج المتعلقة بالتأهيل المهني للأخصائي النفسي الرياضي، والمدرب العقلي في الدول المتقدمة، وأهم الخطط والبرامج الدراسية الخاصة بالتأهيل المهني للأخصائي النفسي داخل الكليات المتخصصة، وكليات التربية الرياضية في مرحلة الدراسات العليا، واتجاهات العينة المختارة نحو الخطط والبرامج الدراسية لموضوعات ومناهج علم النفس الرياضي ثم وضع تصور مقترح لإعداد وتأهيل الأخصائي النفسي الرياضي، ودراسة **شرف** (٢٠١٠) إلى اقتراح قائمة لتقييم جودة أداء الأخصائي النفسي الرياضي من خلال بناء قائمة لمعايير جودة أداء الأخصائي النفسي الرياضي، وتحديد المعايير الواجب توافرها لتقييم جودة أداء الأخصائي النفسي الرياضي وتحديد مؤشرات معايير جودة أداء الأخصائي النفسي الرياضي ، ودراسة **الشافعي وآخرون** (٢٠١٥) هدفت التعرف علي اتجاهات اللاعبين نحو الأخصائي النفسي الرياضي، وذلك من خلال بناء مقياس اتجاهات اللاعبين نحو الأخصائي النفسي الرياضي، والتعرف علي الفروق في اتجاهات لاعبي كرة القدم نحو الأخصائي النفسي الرياضي تبعاً لنوع الدرجة، أما الدراسات الأجنبية كدراسة **كلاً من Gordon (2007) ; Martin et al (2004) ; Martin (2005) ; Winstone&Gervis (2006)** فقد عنت أكثر بدراسة ممارسة علم النفس في مجال الرياضة وإبراز وتحديد الاحتياجات المهنية اللازمة لعمل الأخصائي النفسي الرياضي، والمهام الموكلة له واتجاهات اللاعبين نحوه وذلك في المجال التطبيق لعلم النفس الرياضي.

ومما يوضح أهمية الدراسة ما ذكره ويذكر علاوي (٢٠٠٢، ص ٨) أن العاملين في إدارة الرياضة أو بعض المدربين الرياضيين لا يرون أهمية استخدام أخصائيين نفسيين للعمل في مجال الرعاية والاعداد النفسي للاعبين الرياضيين أو الفرق الرياضية علي أساس الفكرة الخاطئة للبعض بأن هؤلاء الأخصائيين مهمتهم الأساسية العمل مع "المجانين" أو "المتخلفين عقلي" وهو الأمر الذي يتطلب ضرورة التوعية بأهمية تواجد أخصائي نفسي رياضي لكي يساهم جنباً إلي جنب مع المدرب الرياضي والطبيب الرياضي والإداري الرياضي في الارتقاء بالقدرات والمهارات والسمات النفسية للاعبين الرياضيين لكي يصبحوا في أقصى حالات السواء النفسي.

حيث يرى الباحث من هذا المنطلق أنه احتل دور الأخصائي النفسي الرياضي مكانة هامة في التدريب والمنافسات الرياضية من اجل تحقيق مراكز متقدمة مما جعل كثير من الفرق الرياضية تستعين بالأخصائي النفسي الرياضي ضمن جهاز الفريق من أجل اختيار اللاعبين وتحديد الإجراءات العلمية الواجب اتباعها مع كل لاعب من لاعبي الفريق أثناء التدريب والمنافسات ليكتمل بذلك مثلث الإعداد الرياضي للاعب والفريق ، حيث يتوقف الكثير من نجاح العمل وتحقيق الاهداف على فاعلية الاتصال والسمات الشخصية للأخصائي النفسي الرياضي، وبخاصة أنه في السنوات الاخيرة حظى الأخصائي النفسي الرياضي والتواصل باهتمام كبير، حيث يعتبر من الأمور الحيوية الهامة بالنسبة لمختلف الأنشطة الرياضية، فعن طريق التواصل يتمكن مختلف أجهزة الفريق الرياضي من توصيل خبراتهم ومعلوماتهم ووجهات نظرهم إلى اللاعبين أو فيما بينهم كالأخصائي النفسي ومجموعة من اللاعبين او لاعب لذا فان عملية التواصل طبيعة إنسانية تتحكم في نجاحها السمات الشخصية للمتلصل ولتكون تفاعلية دائمة الحركة فإنها تخضع لمؤثرات متغيرة أهمها السمات الشخصية للأخصائي النفسي الرياضي، مما يوضح أن السمات الشخصية والتواصل أداة فاعلة لدى كل من الأخصائي النفسي واللاعب أو مع زملاء المهنة او زملاء المجال وادارة الفريق، إذ إننا نجد أن معظم الوقت الذي يقضى في التواصل يتم عن طريق الكلام او العينين أو الإشارة أو النداء، حيث يستخدم الأخصائي النفسي الاتصال الفعال للإرشاد والصحة النفسية كأحد الطرق لحل الأزمات النفسية للاعب وكيفية المحافظة على صحة نفسية مستقرة من خلال الاتصال الفعال، ويتضح من خلال ما سبق أنه اهتمت الدراسات العلمية بدراسة الأخصائي النفسي دون البحث في السمات الشخصية للأخصائي النفسي الرياضي وعلاقته بالاتصال الفعال بلاعبي الأنشطة الرياضية الامر الذي دعا الباحث الى إجراء تلك الدراسة. هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على:

- السمات الشخصية للأخصائي النفسي الرياضي من وجهة نظر اللاعبين عينة البحث.
- درجة الاتصال الفعال للأخصائي النفسي الرياضي من وجهة نظر اللاعبين عينة البحث.

- العلاقة بين السمات الشخصية والاتصال الفعال للأخصائي النفسي الرياضي من وجهة نظر اللاعبين عينة البحث.
فروض الدراسة:
- توجد بعض السمات الشخصية للأخصائي النفسي يمكن تحديدها من وجهة نظر اللاعبين عينة البحث.
- يوجد درجة للاتصال الفعال للأخصائي النفسي الرياضي من وجهة نظر اللاعبين عينة البحث.
- يوجد علاقة بين السمات الشخصية والاتصال الفعال للأخصائي النفسي الرياضي من وجهة نظر اللاعبين عينة البحث.

مصطلحات الدراسة:

الأخصائي النفسي الرياضي:

هو الشخص الذي يستطيع تحسين مستوى أداء اللاعبين من خلال التوظيف الصحيح لقدراتهم وتعزيز مهاراتهم النفسية ومساعدتهم على تجنب الانفعالات والتوترات بالإضافة الى المساهمة في حل مشكلاتهم الشخصية والتي تؤثر بصورة مباشرة على مستوى الأداء لديهم(فوزي وبدر الدين، ٢٠٠١، ص١٩٦).

السمات الشخصية:

استعدادات ثابتة نسبياً للاستجابة للمواقف البيئية المحيطة بطرق سبق تحديدها سواء كانت مواقف حياتية أو مهنية أو تنافسية (علاوي، ١٩٩٤، ص٢٢).

الاتصال الفعال للأخصائي النفسي الرياضي:

يمكن تعريف التعريف الإجرائي التالي: بأنه القدرة على تبادل ونقل المعلومات، أو إرسال واستقبال الرسائل بين الأخصائي النفسي الرياضي أو اللاعب الرياضي خلال مواقف التدريب والمنافسة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع الدراسة على (٧٠) لاعب كرة القدم في المرحلة العمرية من (٢٠ الى ٣٠ سنة) بنادي المقاولون العرب وانبي خلال الموسم الرياضي ٢٠١٦/ ٢٠١٧ م

عينة الدراسة:

أولاً: العينة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الاساسية من ٥٠ لاعب من لاعبي كرة قدم بكل من نادي
المقاولون العرب ونادي انبي الرياضي.

ثانيا: عينة التقنين:

تكونت من ٢٠ لاعب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية.

وقد قام الباحث من التأكد من اعتدالية بيانات العينة كما هو موضح بجدول (١)
توصيف العينة في المتغيرات الأساسية قيد البحث لبيان اعتدالية البيانات

ن=٥٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التقلطح	الالتواء
	أ معدلات دلالات النمو						
١	العمر الزمني	سنة/شهر	٢١.٢٠٠	٢١.٠٠٠	٢.١٦١	١.١٧١-	٠.٢٧٩
٣	العمر التدريبي	سنة/شهر	١٠.٦٠٠	١٠.٥٠٠	١.١٧٢	١.٤٥٩-	٠.٠٤١
ب	مقياس الاتصال الفعال	درجة	٩٣.٢١٧	٩٣	٥.٧٤٥	٠.٤٢١-	٠.١١٣
ج	مقياس السمات الشخصية						
١	الاتزان الانفعالي	درجة	٤.٣٢٠	٤.٥٠٠	٠.٧١٤	١.٠٣٢-	٠.٧٥٦
٢	الاجتماعية	درجة	٤.٠٧٠	٤.٠٠٠	٠.٧٢١	٠.٧٧٨	٠.٢٩١
٣	الثقة بالنفس	درجة	٤.٥٩٠	٤.٥٠٠	٠.٦٨٩	٠.٨١٥-	٠.٣٩٢
٤	التدعيم	درجة	٤.٥٦٠	٤.٥٠٠	٠.٦١١	٠.٣٦٤	٠.٢٩٥
٥	القدرة على مواجهة الضغوط	درجة	٤.٤٨٠	٤.٥٠٠	٠.٦٢٣	٠.٠٨٠-	٠.٠٩٦
٦	اتخاذ القرار	درجة	٤.٦٢٠	٥.٠٠٠	٠.٧٩٢	٠.٨٧٢	١.٤٣٩-
٧	دافعية الإنجاز	درجة	٤.٦٦٠	٤.٥٠٠	٠.٥٨٣	١.٣٣٧	٠.٨٢٣
٨	الإبداع	درجة	٤.٣٣٠	٤.٠٠٠	٠.٨١٣	١.١٧٤	١.٢١٨
٩	التوافق	درجة	٤.٥٧٠	٤.٥٠٠	٠.٦١٠	٠.٦٧٣-	٠.٣٤٤
-	المتوسط العام للمقياس	درجة	٤.٤٦٧	٤.٥٠٠	٠.٦٤١	٠.٤١٢	٠.١٥٤-

يوضح جدول (١) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والتقلطح ومعامل الالتواء لاستجابات افراد العينة في المتغيرات الاساسية قيد البحث ويتضح قرب البيانات من اعتدالية التوزيع وتمائل المنحنى الاعتدالي حيث تراوحت قيم معامل الالتواء ومعامل التقلطح ما بين (٣±) مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية أدوات جمع البيانات:

- مقياس السمات النفسية: إعداد/ (الكيلاني، ٢٠٠٧). مرفق (١)

- قائمة الاتصال: إعداد أ.د/ (علاوي، ١٩٩٨، ص ٣٨٦). مرفق (٢)

أولاً: مقياس السمات النفسية/ إعداد (الكيلاني، ٢٠٠٧) مرفق (١)

وصف المقياس:

هي اداة شاملة متعددة الابعاد لقياس الخصائص الشخصية الأساسية أعدها / أسامة الكيلاني، ويعطى المقياس درجات مقابل (٩) سمات شخصية (الاتزان الانفعالي - الاجتماعية - الثقة بالنفس - الثقافة - القدرة على مواجهة الضغوط- اتخاذ القرار - دافعية الإنجاز - الإبداع -

التوافق) ويتكون المقياس من (١٠٠) عبارة وتتكون العبارات من جزئيين جزء للعبارات الموجبة وعددها (٨٢) عبارة وجزء للعبارات السالبة وعددها (١٨)، ويطلب من اللاعب أن يقوم بالإجابة على عبارات المقياس بإعطاء أحد التقديرات (نعم - الى حد ما - لا). وقام أسامة الكيلاني بإيجاد صدق الاتساق الداخلي لمقياس السمات الشخصية حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة بكل بعد وبين درجة كل بعد والمجموع الكلي للمقياس وبلغ معامل الارتباط، ما بين ٠.٤٠ الى ٠.٩٥، وبلغ معامل استقرار المقياس عند تطبيقه وإعادة تطبيقه على ٣٥ مدرب يمثلون أنشطة رياضية مختلفة بعد ١٥ يوماً، ما بين ٠.٧٢٧ إلى ٠.٩٥٤.

صدق الاتساق الداخلي لمقياس السمات الشخصية:

تم حساب معامل الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلي للبعد التي تمثله العبارة على عينة من (٢٠) لاعب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وجدول (٢) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الأبعاد (محمد، ٢٠١١، ص ٥٢٢).

جدول (٢)

معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية لمقياس السمات الشخصية لبيان معامل الصدق

ن = ٢٠

| معامل الارتباط |
|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|
| المعامل |
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ |
| المعامل |
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
*.٠.٨٦٣	*.٠.٩١٤	*.٠.٨٩٥	*.٠.٨٩٥	*.٠.٩٤٣	*.٠.٨٥٧	*.٠.٨٨٦	*.٠.٨٢٢	*.٠.٨٤١	*.٠.٩٠١			
*.٠.٩٠٢	*.٠.٨٧٧	*.٠.٨٨١	*.٠.٩٢٤	*.٠.٨٩٠	*.٠.٩٠٨	*.٠.٨٣٦	*.٠.٩١٥	*.٠.٨٣٢	*.٠.٨٣٢			
*.٠.٨٨٦	*.٠.٩٢٢	*.٠.٩٠٦	*.٠.٨٩٨	*.٠.٩٠٨	*.٠.٨٨٣	*.٠.٨٨٤	*.٠.٨٥٧	*.٠.٩١٤	*.٠.٩١٤			
*.٠.٨٩٣	*.٠.٩٠١	*.٠.٨٦٧	*.٠.٩٢٧	*.٠.٨٨٩	*.٠.٨٣١	*.٠.٩١٨	*.٠.٨٧٧	*.٠.٨٧٦	*.٠.٨٧٦			
*.٠.٨٢٣	*.٠.٨٥٧	*.٠.٨٩١	*.٠.٩٠٧	*.٠.٨٣٢	*.٠.٨٥٤	*.٠.٨٤٥	*.٠.٨٤٦	*.٠.٩٢٧	*.٠.٩٢٧			
*.٠.٩١٣	*.٠.٨٩٤	*.٠.٨٦٥	*.٠.٨٧٠	*.٠.٨٤١	*.٠.٨٢٦	*.٠.٨٣٣	*.٠.٩٢٨	*.٠.٨٦٦	*.٠.٨٦٦			
*.٠.٨٣٤	*.٠.٨٧١	*.٠.٨٩٨	*.٠.٨٩٥	*.٠.٩١٤	*.٠.٧٧٩			*.٠.٨٥٣	*.٠.٨٥٣			
*.٠.٩٢٢	*.٠.٨٤٣	*.٠.٨٣٤			*.٠.٧٩٨			*.٠.٨٩٦	*.٠.٨٩٦			
*.٠.٨٦٥	*.٠.٩١٦	*.٠.٩١٢			*.٠.٨٨٥			*.٠.٧٨٨	*.٠.٧٨٨			
*.٠.٨٤٧	*.٠.٩٢٨	*.٠.٨٨٣			*.٠.٨٦٣			*.٠.٨٤٤	*.٠.٨٤٤			
	*.٠.٩٠٦	*.٠.٨٤٦			*.٠.٩٠٢			*.٠.٩٢٩	*.٠.٩٢٩			
	*.٠.٨٥٣	*.٠.٩١٨			*.٠.٨٩٧			*.٠.٨٦٧	*.٠.٨٦٧			
					*.٠.٨٨٧							
					*.٠.٩٠٥							
					*.٠.٨٥٣							
					*.٠.٧٩٥							

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يوضح جدول (٢) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والدرجة الكلية لمقياس السمات الشخصية عند حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمقياس مما يشير إلى صدق عبارات المقياس باعتبار باقي عبارات المقياس محكا للعبارة ويتضح ان معاملات الارتباط تمتد

من (٠.٧٧٩) إلى (٠.٩٤٣) وجميعها دال عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق عبارات المقياس.

جدول (٣)

صدق الاتساق الداخلي بين البعد والمجموع الكلي لمقياس السمات الشخصية

ن = ٢٠

م	الابعاد	معامل الارتباط
١	الاتزان الانفعالي	٠.٨٩١
٢	الاجتماعية	٠.٩١٢
٣	الثقة بالنفس	٠.٩٣٠
٤	التدعيم	٠.٨٩٦
٥	القدرة على مواجهة الضغوط	٠.٩٢٤
٦	اتخاذ القرار	٠.٨٧٢
٧	دافعية الإنجاز	٠.٨٨٧
٨	الابداع	٠.٩٠٥
٩	التوافق	٠.٩١٣

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 0.444$

يوضح جدول (٣) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مجموع البعد وبين المجموع الكلي لمقياس السمات الشخصية حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٨٧٢ - ٠.٩٣٠) ذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥

حساب الثبات لمقياس السمات الشخصية:

قام الباحث بإيجاد ثبات المقياس عن طريق اختبار التجزئة النصفية وتطبيق معامل الفا كرونباخ على عينة تقنين المقياس والبالغ عددها (٢٠) لاعب من مجتمع البحث، ومن غير المشاركين في الدراسة الأساسية وجدول (٤) يوضح قيمة اختبار التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس.

جدول (٤)

التجزئة النصفية ومعامل الفا لبيان معامل الثبات لمقياس السمات الشخصية

ن = ٢٠

م	ابعاد المقياس	اختبار التجزئة النصفية	
		جتمان	سبيرمان - براون
		معامل الفاكرونباخ Cronbach's Alpha if Item Deleted	
١	الاتزان الانفعالي	٠.٧٨٦	٠.٨١٥
٢	الاجتماعية	٠.٨٣٤	٠.٨٥٢
٣	الثقة بالنفس	٠.٨٢٩	٠.٨١٥
٤	التدعيم	٠.٨٤١	٠.٨٣٣
٥	القدرة على مواجهة الضغوط	٠.٨٤٠	٠.٨٢٨
٦	اتخاذ القرار	٠.٨٢٨	٠.٨٠٧
٧	دافعية الإنجاز	٠.٨٣٢	٠.٨٥٧
٨	الابداع	٠.٧٢١	٠.٧٤٨
٩	التوافق	٠.٧٧٣	٠.٧٥١
	الدرجة الكلية	٠.٨٦٨	٠.٨٩٧

يوضح جدول (٤) اختبار التجزئة النصفية بطريقتي سبيرمان - براون وجتمان وكذلك معامل الفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لأبعاد البحث التسعة لمقياس السمات الشخصية بالإضافة إلى إجمالي المقياس ويتضح وجود دلالات احصائية قوية تشير الى ثبات المقياس.

مفتاح التصحيح:

وقام الكيلاني بتحديد مفتاح التصحيح للمقياس ضوء السمات الشخصية الإيجابية والسلبية على أساس تدرج الدرجات للسمات الشخصية الإيجابية من نعم وتقدر ب (٥)، إلى حد ما وتقدر ب (٣)، لا وتقدر ب (١)، تدرج الدرجات للسمات الشخصية السالبة من نعم وتقدر ب (١)، إلى حد ما وتقدر ب (٣)، لا وتقدر ب (٥)، والدرجات العالية تشير إلى التميز بسمات شخصية عالية، في حين أن الدرجات المنخفضة تشير إلى تميزه بسمات شخصية متواضعة وذلك في ضوء مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس.

ثانياً: مقياس الاتصال: إعداداً.د/ (علاوي، ١٩٩٨، ص ص ٣٨٦-٣٨٩). مرفق (٢)

وصف قائمة الاتصال:

صممها علاوي لقياس القدرة على الاتصال Communication للمدرب الرياضي وقام الباحث بتعديلها للأخصائي الرياضي من وجهة نظر اللاعب الرياضي. وتتضمن القائمة (١٤) سمة اتصالية وعكسها بطريقة التمايز ويقوم اللاعب الرياضي بالإجابة على القائمة طبقاً لدرجة

انطباقها على الأخصائي النفسي الرياضي وذلك طبقاً للتعليمات على مقياس سباعي التدرج. وقام علاوي بإيجاد صدق القائمة عن طريق الصدق المرتبط بالمحك عند تطبيق القائمة بالتلازم مع الصورة (ب) من اختبار مهارات الاتصال وبلغ معامل الارتباط ٠.٧٨. كما بلغ معامل استقرار القائمة عند تطبيقها وإعادة تطبيقها على ٣٨ لاعباً رياضياً يمثلون أنشطة رياضية مختلفة بعد ٢٠ يوماً ٠.٧٩.

صدق الاتساق الداخلي لقائمة الاتصال:

تم حساب معامل الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة من عبارات قائمة الاتصال والمجموع الكلي للقائمة على عينة من (٢٠) لاعب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع القائمة.

جدول (٥)

معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية لقائمة الاتصال الفعال لبيان معامل الصدق

ن = ٢٠

معامل الارتباط Corrected Item Total Correlation	العبارات	م
*٠.٩١١	١	١
*٠.٨٧٦	٢	٢
*٠.٨٨٧	٣	٣
*٠.٩١٥	٤	٤
*٠.٨٩٤	٥	٥
*٠.٨٨٩	٦	٦
*٠.٨٧٦	٧	٧
*٠.٩٠٧	٨	٨
*٠.٨٤٢	٩	٩
*٠.٨٩٣	١٠	١٠
*٠.٨٥٦	١١	١١
*٠.٩١٢	١٢	١٢
*٠.٨٦٢	١٣	١٣
*٠.٨٧١	١٤	١٤

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يوضح جدول (٥) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والدرجة الكلية لقائمة الاتصال الفعال عند حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للقائمة مما يشير إلى صدق عبارات القائمة باعتبار باقي عبارات القائمة محكا للعبارة ويتضح أن معاملات الارتباط تمتد من (٠.٨٤٢) إلى (٠.٩١٥) وجميعها دال عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق عبارات القائمة.

حساب الثبات لقائمة الاتصال:

قام الباحث بإيجاد ثبات قائمة الاتصال عن طريق اختبار التجزئة النصفية وتطبيق معامل الفا "كرونباخ على عينة تقنين المقياس والبالغ عددها (٢٠) لاعب من مجتمع البحث، ومن غير المشاركين في الدراسة الأساسية وجدول (٦) يوضح قيمة اختبار التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس.

جدول (٦)

التجزئة النصفية ومعامل الفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات الكلي لقائمة الاتصال الفعال

ن = ٥٠

م	الاختبار الإحصائي	معامل الارتباط
١	التجزئة النصفية لجوتمان	٠.٨٧٣
٢	معامل الفا كرونباخ	٠.٨٨١

يوضح جدول (٦) التجزئة النصفية لسبيرمان / براونفي حالة عدم تساوى نصفي الاختبار وقد حقق المقياس معامل ثبات قدرة (٠.٨٧٣) كما حقق معامل الفا (كرونباخ) معامل ثبات كلي قدرة (٠.٨٨١) مما يشير الى تمتع قائمة الاتصال بمعامل ثبات قوى.

مفتاح التصحيح:

وقام (علاوي، ١٩٩٨، ص ٣٨٦) بتحديد مفتاح تصحيح القائمة في ضوء السمات الاتصالية الإيجابية والسلبية على أساس تدرج الدرجات للسمات الاتصالية الإيجابية من (٧) درجات إلى درجة واحدة، وتدرج السمات الاتصالية السلبية من درجة واحدة إلى (٧) درجات، والدرجات العالية تشير إلى تميز الأخصائي الرياضي بمهارات اتصال عالية، في حين أن الدرجات المنخفضة تشير إلى تميزه بمهارات اتصال متواضعة وذلك في ضوء مفتاح التصحيح الخاص بالقائمة.

تطبيق مقياسي البحث:

بعد التأكد من توافر كافة الشروط الإدارية والعلمية تم تطبيق مقياس السمات الشخصية إعداد / أسامة الكيلاني وقائمة الاتصال/ إعداد محمد علاوي على عينة البحث (ن = ٥٠ لاعب كرة قد) وذلك وفق الشروط الموضوعية لاختيار العينة في الفترة من ٢٠١٧/٤/٣م حتى ٢٠١٧/٥/١٦م مع مراعاة الآتي:

- تطبيق المقياس بصورة جماعية على (٢ - ٣) لاعب بمساعدة (٢) من المساعدين الذين تم تلقينهم لتعليمات تطبيق المقياس.
- التأكيد على أفراد العينة بأهمية استجاباتهم للاستفادة منها وضرورة الإجابة على جميع العبارات وعدم اختيار أكثر من إجابة للعبارة الواحدة.

- تراوحت جلسات التطبيق من ٢٥:٢٠ ق بعد قراءة التعليمات على أفراد العينة مع مراعاة توافر عدد كاف من الأقلام والاستمارات.
 - بعد الانتهاء من تطبيق استمارات مقياس وقائمة البحث قام الباحث بجمع الاستمارات متكاملة الاستجابات وتم تفرغ البيانات في كشوف التفرغ، وتصحيح المقياس وفقاً لكل من مفاتيح التصحيح ورصد الدرجات في برنامج Excel لإعدادها للمعالجة الإحصائية بما يتماشى مع أهداف البحث.
- المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي
- معادلة جتمان
- الوسيط
- معامل ألفا كرونباخ
- الانحراف المعياري
- الارتباط البسيط لبيرسون
- التقاطع
- معامل الاختلاف
- الالتواء
- الأهمية النسبية
- اختبار التجزئة النصفية

عرض ومناقشة النتائج:
عرض النتائج:

في ضوء أهداف البحث وفروضه وما قام به الباحث من إجراءات علمية فقد توصل إلى النتائج التالية:

جدول (٧)

تحليل متوسط الابعاد والمتوسط العام لمقياس السمات الشخصية

ن=٥٠

م	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية
١	الاتزان الانفعالي	٤.٣٢٠	٠.٧١٤	١٦.٥٢٨	٨٦.٤٠٠
٢	الاجتماعية	٤.٠٧٠	٠.٧٢١	١٧.٧١٥	٨١.٤٠٠
٣	الثقة بالنفس	٤.٥٩٠	٠.٦٨٩	١٥.٠١١	٩١.٨٠٠
٤	التدعيم	٤.٥٦٠	٠.٦١١	١٣.٣٩٩	٩١.٢٠٠
٥	القدرة على مواجهة الضغوط	٤.٤٨٠	٠.٦٢٣	١٣.٩٠٦	٨٩.٦٠٠

٩٢.٤٠٠	١٧.١٤٣	٠.٧٩٢	٤.٦٢٠	اتخاذ القرار	٦
٩٣.٢٠٠	١٢.٥١١	٠.٥٨٣	٤.٦٦٠	دافعية الإنجاز	٧
٨٦.٦٠٠	١٨.٧٧٦	٠.٨١٣	٤.٣٣٠	الابداع	٨
٩١.٤٠٠	١٣.٣٤٨	٠.٦١٠	٤.٥٧٠	التوافق	٩
٨٩.٣٤٠	١٤.٣٥٠	٠.٦٤١	٤.٤٦٧	المتوسط العام للمقياس	

يوضح جدول (٧) أن المتوسط الحسابي للاستجابات في أبعاد المقياس من وجهة نظر لاعبي كرة القدم عينة البحث لدي الأخصائي النفسي الرياضي لسمات الشخصية للأخصائي النفسي في البعد السابع علناً أعلى أهمية نسبية وقدرها (٩٣.٢٠٠%) بينما حصل البعد الأول على أقل أهمية نسبية وقدرها (٨٦.٤٠٠%) بينما حقق المتوسط العام للمقياس أهمية نسبية قدرها (٨٩.٣٤٠%).

جدول (٨)

تحليل المتوسط العام لقائمة الاتصال الفعال

ن=٥٠

م	مقياس الاتصال الفعال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية
	المتوسط العام للمقياس	٩٣.٢١٧	٥.٧٤٥	٦.١٦٣	٩٥.١١٩

يوضح جدول (٨) حصول المتوسط العام للاستجابات من وجهة نظر لاعبي كرة القدم عينة البحث لدي الأخصائي النفسي الرياضي في قائمة الاتصال الفعال بأهمية نسبية وقدرها (٩٥.١١٩%).

جدول (٩)

معامل الارتباط لبيان العلاقة بين مقياس السمات الشخصية وقائمة الاتصال الفعال

ن = ٥٠

الاتصال الفعال	المتغير	م
معامل الارتباط		
*٠.٦٨١	الاتزان الانفعالي	١
*٠.٧٦٢	الاجتماعية	٢
*٠.٨٤٩	الثقة بالنفس	٣
*٠.٦٤٨	التدعيم	٤
*٠.٨٧١	القدرة على مواجهة الضغوط	٥
*٠.٧٩٩	اتخاذ القرار	٦
*٠.٩١٢	دافعية الإنجاز	٧
*٠.٧١٥	الابداع	٨
*٠.٧٣١	التوافق	٩
*٠.٨٣٦	المتوسط العام	

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٢٧٢ (في اتجاهين)

يوضح جدول (٩) وجود ارتباط دال إحصائي طردي موجب بين مقياس السمات الشخصية وقائمة الاتصال الفعال كنتيجة لاستجابات لاعبي كرة القدم عينة البحث الأخصائي النفسي الرياضي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٦٨١ - ٠.٩١٢). مناقشة النتائج:

في ضوء ما قام به الباحث من إجراءات وما توصل إليه من نتائج تم عرضها ويمكن مناقشتها على النحو التالي:

بالرجوع إلى نتائج جدول (٧)

ينتضح ما يلي: أظهرت استجابات أفراد عينة البحث من لاعبي كرة القدم ارتفاع درجات أبعاد مقياس السمات الشخصية للأخصائي النفسي.

حيث ظهر حصول المتوسط الحسابي للاستجابات في أبعاد المقياس من وجهة نظر لاعبي كرة القدم عينة البحث لدى الأخصائي النفسي الرياضي لسمات الشخصية للأخصائي النفسي في البعد السابع علناً على أهمية نسبية وقدرها (٩٣.٢٠٠%) بينما حصل البعد الأول على أقل أهمية نسبية وقدرها (٨٦.٤٠٠%) بينما ظهر حصول المتوسط العام لاستجابات أفراد

عينة البحث على (٤.٤٦٧) لمقياس السمات الشخصية وعلى اهمية نسبية قدرها (٨٩.٣٤٠%).

وفي هذا الصدد يري (علاوي ، ١٩٩٤ ، ص ٢٨٩) أنه ويرى البعض من علماء النفس أن هناك العديد من المعايير لتحديد السمة التي يتميز بها الأخصائي النفسي على أنها قد تكون عادات على مستوى أكثر تعقيداً، تتميز بالدينامية أي أنها تقوم بدور تعبر عن الدافعية في سلوك الأخصائي النفسي، وهي ليست مستقلة ولكنها ترتبط فيما بينها ارتباطاً موجباً نظراً لأنها تتبع من مصدر عام هو شخصية الأخصائي النفسي، كما أن التمييز بين السمات الشخصية يتأثر بدرجة كبيرة بالاختبارات المستخدمة، كما أن السمات تتعدل ثقافياً، وأن مفهوم الشخصية ليس بهذا القدر من البساطة، فالشخصية ليست شيئاً يملكه البعض ولا يملكه البعض الآخر، ولا يمكننا القول بأن فلاناً له شخصية وأن فلاناً لا شخصية له، كما لا يمكننا أن نصف شخصاً بأن له شخصية قوية أو شخصية ضعيفة أو شخصية مهزوزة أو لا شخصية له على الإطلاق، فهذه كلها تعبيرات لا تتطوي على قدر من الدقة العلمية.

ومن خلال النتائج السابقة يؤكد الباحث أن عينة البحث أظهرت قوة السمات الشخصية للأخصائي النفسي من وجهة نظر اللاعبين عينة البحث وفي هذا الصدد أشارت دراسة كلاً من (Sha'bani, et al (2011) أن دراسة سمات الشخصية الإنسانية تعد المدخل لجميع الدراسات النفسية والاجتماعية ويتجسد ذلك من منطلق أن التعرف على الشخصية وتحديد أبعادها وفقاً لأي منهجية تعد الخطوة الأولى لحل المشكلات والعقبات النفسية المؤثرة في سير المجتمع وتقدمه والذي يعد الهدف الأساسي لأي بحث علمي في المجال الإنساني إذ أكد الباحثون على أن الشخصية أحد العوامل التي تسبب الاختلافات والفروق الفردية بين الأشخاص ولهذا العامل دوراً مهم في الاختيار المهني لذا من الضروري دراسة أنماط الشخصية لعلاقتها الكبيرة مع اختيار التخصص.

وأشار (Riso & Hudson (2003) أنه قد وجد المختصون أن (النمط والمهنة) متداخلان وذلك لانسجامهما وتناغمهما وتأثيرهما الواحد على الآخر كونهما ينسجان نظام بشري متوازن، فلو تعارض أحدهما مع الآخر لنشأ الاضطراب بأنواعه عند الفرد مما ينشأ شخصية غير سوية وإنسان لا يستطيع أن يستعمل قابلياته ومقوماته، وتشير دراسة الكيلاني (٢٠٠٧) أنها يمكن التعرف على السمات الأساسية لمقياس الشخصية، ووجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ٠.٠٥ بين درجات أبعاد سمات الشخصية، لذا يتضح أهمية السمات الشخصية وتأثيرها على الجانب النفسي للأخصائي النفسي الرياضي.

لذا يرى علاوي (١٩٩٤ ، ص ٢٩٤) إلى أن الحكم على الشخصية يكون بالتعرف على سمات الأخصائي النفسي الشخصية، فالشخصية تتكون من مجموع ما لدي الأخصائي النفسي من سمات، وإذا كانت هذه السمات موجودة من قبل فإنه يمكن قياسها كأبعاد للشخصية، وتبعاً

لذلك تكون الشخصية كالشكل الهندسي الذي له أبعاد يمكن قياسها لمعرفة خصائصها، فإذا عرفنا ذكاء الأخصائي النفسي فقد عرفنا بعداً من أبعاد شخصيته، وإذا عرفنا مدي اتزانه الانفعالي باختبار يقيس هذه السمة فقد عرفنا بعداً آخر من أبعاد شخصيته، وكذا يكون للشخصية أبعاد بعدد السمات التي يمكن قياسها بدقة.

لذا يرى الباحث أنه تمثل السمات الشخصية قيمة خاصة بالنسبة للأخصائي النفسي الرياضي حيث تسهم في التوصل إلى معرفة العوامل النفسية المؤثرة في أداء اللاعب وفي الرعاية النفسية وفي برامج الإعداد والرعاية النفسية للاعبين، وبذلك يكون الباحث قد تحققت من الفرض الأول للبحث والذي ينص على "يمكن التعرف على درجة السمات الشخصية للأخصائي النفسي الرياضي من وجهة نظر اللاعبين عينة البحث".

بالرجوع إلى نتائج جدول (٨)

يتضح ما يلي: اظهرت استجابات افراد عينة البحث من لاعبي كرة القدم ارتفاع درجات مهارات الاتصال للأخصائي النفسي بقائمة الاتصال الفعال.

حيث ظهر حصول المتوسط العام لاستجابات افراد عينة البحث على (٩٣.٢١٧) في قائمة الاتصال الفعال وعلي أهمية نسبية وقدرها (٩٥.١١٩%)، ويرى الباحث أن ذلك يرجع الى انه تلعب عملية الاتصال دور في تنفيذ الأخصائي النفسي الرياضي لعملية الاعداد النفسي للاعبين بما يساهم في تطوير عملياتهم العقلية والحد من الآثار السلبية التي قد يتعرض لها اللاعبون وتوثر على نتاج المباريات، فالصحة النفسية والنضج العقلي محدّدان هامان لقدرة لاعب كرة القدم على اتخاذ قرارات مناسبة للمواقف داخل الملعب واتخاذ القرار المناسب يعتبر من العمليات العقلية المعقدة بمكان بحيث تحتاج إلى الكثير من الخطوات والمراحل من تطوير قدرة اللاعب النفسية وكذلك قدرة الأخصائي النفسي على التواصل الفعال مع اللاعب بما يتطلب الإحاطة والتعامل مع العديد من القضايا الشخصية، والحصول على معلومات وتوليد أفكار حولها.

وفي هذا الصدد يشير كلاً من **Krane & Williams (1993, P137)** إلى إن التفوق والتقدم في ممارسة الأنشطة الرياضية هو نتاج التوافق بين الجانب النفسي والجانب البدني؛ حيث أكدت كثير من الدراسات والمراجع العلمية على أن التفاعل بين القدرات النفسية والقدرات البدنية وبشكل علمي ومنسجم يؤدي إلى تحقيق الأهداف الرياضية سواء كان ذلك على الصعيد التعليمي أو التدريبي.

حيث أن المهام التي يؤديها الاتصال غير اللفظي في علاقته بالاتصال اللفظي هي التكرار والتناقض كأن يطلب الأخصائي النفسي من أحد اللاعبين إحضار أوراق أمام أحد زملائه ثم يعطيه إشارة يفهمها بعدم إحضارها. والبديل كأن تستخدم تعبيرات الوجه لتدل على الاستنكار دون النطق. والتكميل كأن يطلب من شخص إكمال حديثه باستخدام إشارة اليد أو بهز الرأس. والتأكيد كأن يتم

التركيز الصوتي على كلمات معينة بحيث تصاحبها تعبيرات الوجه الدالة على ذلك. والتنظيم لتنظيم الاتصال كأن تستخدم إشارة اليد لإكمال الحديث أو التوقف. (مكاوي والسيد، ٢٠٠٤، ص ٢٨-٢٩) لذا من خلال النتائج السابقة يؤكد الباحث أن عينة البحث أظهرت نتائج ايجابية في الاتصال للأخصائي النفسي من وجهة نظر اللاعبين عينة البحث وفي هذا الصدد أشارت دراسة كل من عمراوي (٢٠١٥)؛ Sagar, & Jowett(2012)؛ Lanning et al (2011)؛ Lunenburg (2010)؛ الميلبي (٢٠٠٩)؛ Kuntza et al (2009)؛ الجعافرة (٢٠٠٥) إلى أهمية مهارات الاتصال الفعال وتأثيرها الإيجابي على الجانب النفسي حيث انها الوظيفة الرئيسية التي تساعد الأخصائي النفسي في التعامل مع اللاعبين والتأثير فيهم بصورة فعالة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما جاء في بالدراسات حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات وجود فروق في توافر الاتصال الفعال تعزى إلى متغيرات السمات الشخصية وأن هناك أخصائيين نفسيين أكثر فاعلية من غيرهم في عملية الاتصال.

لذا يرى الباحث أنه أظهرت نتائج قائمة الاتصال الفعال قدرة الأخصائي النفسي الرياضي على امتلاك مهارات لتواصل الفعال مع اللاعبين مما يجعله قادر على قيادة وتوجيه الحالة النفسية للاعب الى الوجه الارشادية السليمة خلال فترات برامج الإعداد والرعاية النفسية للاعبين، وبذلك يكون الباحث قد تحقق منالفرض الثاني للبحث والذي ينص على "يمكن التعرف على درجة قائمة الاتصال الفعال للأخصائي النفسي الرياضي من وجهة نظر اللاعبين عينة البحث".

بالرجوع إلى نتائج جدول(٩)

يتضح ما يلي: وجود ارتباط دال إحصائي طردي موجب بين مقياس وأبعاد السمات الشخصية وقائمة التواصل الفعال.

حيث أظهرت العلاقة بين مقياس السمات الشخصية وقائمة التواصل الفعال وجود ارتباط دال إحصائي طردي موجب حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٦٨١ - ٠.٩١٢) وهي قيم أكبر من قيمة (ر) الجدولية (٠.٢٧٢) كنتيجة لاستجابات لاعبي كرة القدم عينة البحث لدي الأخصائي النفسي الرياضي مما يشير الى وجود ارتباط دال إحصائي طردي موجب بين بعد (الاتزان الانفعالي - الاجتماعية - الثقة بالنفس - التدعيم - القدرة على مواجهة الضغوط - اتخاذ القرار - دافعية الإنجاز - الابداع - التوافق) بمقياس السمات الشخصية وقائمة التواصل الفعال عند مستوى معنوية ٠.٠٥ من كنتيجة لوجهة نظر لاعبي كرة القدم عينة البحث لدي الأخصائي النفسي الرياضي

وفى هذا الإطار يؤكد كلاً من Doheny (1993, P7) إلى أن الوصول لقمة الأداء الرياضي يعتمد على استخدام أحدث الأسس العلمية في علم النفس الرياضي لإعداد الرياضي نفسياً والتي تسهم بدرجة كبيرة في الارتفاع بمستوي المهارات الحركية المؤداة، كم تسهم في

الارتفاع بمستوي الثقة بالنفس وبالتالي قوة الأداء لكافة المستويات أن الإعداد النفسي الذي يقوم به الإخصائي النفسي يعد جزءاً هاماً وحيوي في إعداد لفرد الرياضي الإعداد الشامل في منظومة العمل المتكامل بالفرق الرياضية.

ويذكر فوزي (٢٠٠٣، ص ٤٢) أنه تمثل السمات قيمة تطبيقية خاصة بالنسبة للأخصائي النفسي الرياضي والمهتمين بتطوير الأداء الرياضي، حيث تسهم في التوصل إلى معرفة العوامل النفسية المؤثرة في الأداء الرياضي، ومن ثم يمكن الاهتمام بها سواء في عملية انتقاء الرياضيين أو عند إعداد برامج التدريب للرياضيين بشكل عام أو في برامج الإعداد النفسي من خلال التدريب على المهارات النفسية الخاصة بنوع الرياضة.

ويرى (راتب، ٢٠٠٠، ص ٦١) أن الهدف العام من دراسة الشخصية الإنسانية هو التوصل إلى تعميمات دقيقة تعطي الفرصة والإمكانيات لتفسير سلوك الإنسان، والتنبؤ به إذا أمكن، وهذا لا يختلف عند دراسة الشخصية الرياضية، وإنما وجه الاختلاف هو وجهة التركيز في محاولة الفهم والتنبؤ بالسلوك في المجال الرياضي، كما يبين أن الحاجة إلى دراسة الشخصية الرياضية تبدو في ضوء هدفين، الهدف الأول هو تحديد تأثير الرياضة في تطوير أو تغيير الشخصية، حيث يمثل هذا الهدف قيمة اجتماعية، ويبين أهمية الرياضة في تطوير السلوك الإنساني، ومن ذلك فإن بعض علماء النفس في المجال الرياضي، باعتبار أنها الأمراض النفسية مثل الاكتئابية والعصبية.

ولدور الأخصائي النفسي الايجابي على اللاعبين يشير (Martin 2005, P128) أن تقدم المستوي الرياضي للاعبين يؤثر على اتجاهاتهم نحو الأخصائي النفس الرياضي حيث أن اللاعبين ذوي المستوي الرياضي العالي يتعرضون لضغوط المنافسة لذا فهم يدركون أهمية العامل النفسي في الارتقاء بمستوي المنافسة الرياضية.

ولنجاح فاعلية الاتصال مع اللاعبين من خلال الإخصائي النفسي يرى Coates (2009) أن لتواصل القدرة على تبادل ونقل المعلومات، وإرسال واستقبال الرسائل بين كل من الأخصائي النفسي الرياضي واللاعب أو اللاعبين، ويشير Lunenburg (2010) أن تلك العملية تساهم في نجاح الفهم المشترك من خلال التفاعل بينهما. ويضيف الميلبي (٢٠٠٩) أنه يساهم في القدرة على تكوين علاقة منضبطة تنظم عملية التواصل الفعال لعملية التوجيه والإرشاد النفسي في التدريب والمنافسة وجلسات الإعداد النفسي.

لذا ترجع أهمية التواصل إلى أن القدرة على المشاركة والتفاعل مع الآخرين، وقد اهتمت كثير من الدراسات بتحديد أدوار الأخصائي النفسي الرياضي وصفاته الشخصية وكفاياته المهنية والتخصصية ودوره في إعداد الرياضيين والتواصل معهم لتقديم الرعاية النفسية للاعبين وتأسيساً على هذا الفهم فقد أسهمت عدد من الدراسات والبحوث في بيان ما سبق وتأتي في مقدمة تلك الدراسات دراسة راتب (٢٠٠٠) هدفت التعرف على دور المتخصص النفسي الرياضي في الرعاية والإعداد

النفسي للرياضيين، دراسة كلاً من عنان وحجاج (٢٠٠١) ؛ (Martin et al (2004) ؛ السقاء (٢٠٠٤) ؛ (Martin (2005)؛ السقاء (٢٠٠٦) ؛ عبد الحكيم (٢٠٠٦)؛(Winstone&Gervis(2006)؛خليفة ومحمد(٢٠٠٧) ؛(Gordon(2007)؛ محمد (٢٠١٠) ؛شرف (٢٠١٠) ؛ الشافعي وآخرون(٢٠١٥) كما قام بدراسة ممارسة علم النفس في مجال الرياضة وبإبراز وتحديد الاحتياجات المهنية اللازمة لعمل الأخصائي النفسي الرياضي، والمهام الموكلة له واتجاهات اللاعبين نحوه وذلك في المجال التطبيقي لعلم النفس الرياضي، وبذلك يكون الباحث قد تحققت من الفرض الثالث للبحث والذي ينص على "يوجد علاقة بين السمات الشخصية والاتصال الفعال للأخصائي النفسي الرياضي من وجهة نظر اللاعبين عينة البحث".

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

استنتج الباحث ما يلي:

- صلاحية مقياس السمات الشخصية من خلال أبعاده لتعرف على السمات الشخصية للأخصائي النفسي من وجهة نظر اللاعبين.
- حقق المتوسط العام لمقياس السمات الشخصية أهمية نسبية قدرها (٨٩.٣٤٠%) فيأبعاد المقياس من وجهة نظر لاعبي كرة القدم عينة البحث لدي الأخصائي النفسي الرياضي.
- صلاحية قائمة الاتصال الفعال من خلال محتواها لتعرف على درجة الاتصال الفعال للأخصائي النفسي من وجهة نظر اللاعبين.
- حقق المتوسط العام لقائمة الاتصال الفعال اهمية نسبية قدرها (٩٥.١١٩%) فيفاعلية التواصل من وجهة نظر لاعبي كرة القدم عينة البحث لدي الأخصائي النفسي الرياضي.
- أظهرت العلاقة بين أبعاد مقياس السمات الشخصية والتواصل الفاعل وجود ارتباط دال إحصائي طردي موجب ما بين (٠.٦٨١ - ٠.٩١٢) عند مستوى معنوية ٠.٠٥ من وجهة نظر لاعبي كرة القدم عينة البحث لدي الأخصائي النفسي الرياضي

التوصيات:

يوصي الباحث ما يلي:

- ضرورة إجراء دراسات أخرى للتعرف على علاقة السمات الشخصية بمدى فاعلية الاتصال للأخصائيين النفسيين في الأنشطة الجماعية والفردية.
- إجراء دراسات أخرى عن السمات الشخصية وربطها مع متغيرات أخرى ذات علاقة بأنشطة جماعية وفردية.

- ضرورة ايجاد سبيل لإلزام فرق كرة القدم بأن يكون ضمن جهاز الفريق أخصائي نفسي نظرا لكثرة العنف في ملاعب كرة القدم كما انه اتضح للباحث قلة اعداد الاخصائيين النفسيين العاملين في المجال الرياضية
- ضرورة الاهتمام بتواجد الإخصائي النفسي الرياضي في الجهاز الفني للفريق لما له من أهمية كبيرة في الحفاظ على الصحة النفسية للاعبين، ومن ثم تطوير المهارات النفسية لهم للارتقاء بالعملية التدريبية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- ١- الجعافرة، سهير. (٢٠٠٥). درجة استخدام المرشد التربوي لفتيات المقابلة الإرشادية وعلاقتها بالنوع الاجتماعي للمرشد وخبرته وتخصصه. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، الأردن.
- ٢- السقاء، صلاح أحمد. (٢٠٠٦). مدى إدراك اللاعبين السعوديين لمفهوم علم النفس الرياضي ونوع الخدمات المقدمة من قبل الأخصائي النفسي الرياضي: دراسة استطلاعية. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، (٤٨)، مصر.
- ٣- السقاء، صلاح أحمد. (٢٠٠٤). مدى إدراك الرياضيين السعوديين لمفهوم الاخصائي النفسي الرياضي واتجاهاتهم نحوه: دراسة استطلاعية. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، (٤٣)، مصر.
- ٤- الشافعي، أحمد محمد وعلى، أحمد البيومي وأمين، مصطفى محمد. (٢٠١٥). اتجاهات لاعبي كرة القدم نحو الأخصائي النفسي الرياضي. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، (٢٤)، مصر.
- ٥- الكيلاني، أسامة محمد. (٢٠٠٧). بناء مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ٦- الميلبي، بندر. (٢٠٠٩). مهارة الاتصال لدى المرشد وأهميتها كما يراها المسترشدون في المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة.
- ٧- بدران، عمرو حسن أحمد. (٢٠١٠). علم النفس الرياضي (ط٤). المنصورة: مكتبة الإيمان.
- ٨- خليفة، إبراهيم عبد ربه ومحمد، إبراهيم محمد. (٢٠٠٧). الصفات الشخصية والكفايات المهنية والتخصصية للأخصائي النفسي الرياضي (دراسة تحليلية). المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، (٥٢) ديسمبر، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.
- ٩- راتب، أسامة كامل. (٢٠٠٠). الرعاية والاعداد النفسي للرياضيين ودور المتخصص النفسي الرياضي. المؤتمر التاسع نحو استراتيجيات للرياضة المصرية في القرن ٢١. كلية

التربية الرياضية، جامعة المنيا.

- ١٠ - راتب، أسامة كامل. (٢٠٠٠). علم النفس الرياضي "المفاهيم والتطبيقات" (ط٣). القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١١ - شرف، رشا محمد أشرف. (٢٠١٠). قائمة لتقييم جودة اداء الاخصائي النفسي الرياضي. المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر (التربية البدنية والرياضة - تحديات الألفية الثالثة)، (١)، جامعة حلوان، مصر.
- ١٢ - شمعون، محمد العربي وإسماعيل، ماجدة محمد (٢٠٠٢). التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١٣ - عبدالحكيم، عبدالحكيم رزق. (٢٠٠٦). اتجاهات الرياضيين نحو الاستشارات النفسية من الاخصائي النفسي الرياضي. مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، (٢٧)(١)، أسبوط.
- ١٤ - علاوي، محمد حسن. (١٩٩٤). علم النفس الرياضي(ط٩). القاهرة: دار المعارف.
- ١٥ - علاوي، محمد حسن. (١٩٩٨). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- ١٦ - علاوي، محمد حسن. (٢٠٠٢). علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١٧ - علاوي، محمد حسن. (٢٠٠٩). مدخل في علم النفس الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ص٢٦.
- ١٨ - عمراوي، محمد (٢٠١٥). مهارات الاتصال عند المدرب الرياضي وعلاقتها بتماسك الفريق الرياضي. مجلة المحترف - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، (٧)، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر.
- ١٩ - عنان، محمود عبد الفتاح وحجاج، محمد يوسف (٢٠٠١). رؤية مستقبلية للأدوار الأخصائي النفسي الرياضي. مجلة المؤتمر العلمي الدولي (الرياضة والعولمة)، (١)، كلية التربية الرياضية بنين، جامعه حلوان، القاهرة.
- ٢٠ - فوزي، أحمد أمين. (٢٠٠٣). مبادئ علم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٢١ - فوزي، أحمد أمين وبدر الدين، طارق محمد. (٢٠٠١). سيكولوجية الفريق الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٢٢ - لازاروس، ريتشارد. س. (١٩٩٢). الشخصية. ترجمة محمد سيد غنيم(ط٤). القاهرة: دار الشرق.
- ٢٣ - محمد، عزت عبد الحميد. (٢٠١١). الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج 18 Spss. القاهرة: دار الفكر العربي.

- ٢٤- محمد، نرمن رفیق (٢٠١٠). دراسة تحليلية لتأهيل الأخصائي النفسي الرياضي: الواقع وتحديات المستقبل. مجلة مستقبل التربية العربية، (١٧)، (٦٦)، القاهرة.
- ٢٥- مكاوي، حسن عماد والسيد، لیلی حسین. (٢٠٠٤). الاتصال ونظرياته المعاصرة (ط٥). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ٢٦- نصر الله، عمر عبد الرحيم. (٢٠١٠). مبادئ الاتصال التربوي والإنساني. عمان: دار وائل.

- 27- **Coates, G. (2009)**. Notes on Communication: A few thoughts about the way we interact with the people we meet. Free e-book, Available from [http://www. wanterfall. com](http://www.wanterfall.com), retrieved August, 3, 2010.
- 28- **Doheny M.O (1993)**.Mental Practice and Alternative approach to teaching motor skills, Journal of Nursing Education, 32, U.S.A, 260-260.
- 29- **Gordon, S. (2007)**. Sport and business coaching: Perspective of a sport psychologist. Australian Psychologist, 42(4), 271-282.
- 30- **Kuntze, J., van der Molen, H. T., & Born, M. P. (2009)**. Increase in counselling communication skills after basic and advanced microskills training. British Journal of Educational Psychology, 79(1), 175-188.
- 31- **Lanning, S. K., Brickhouse, T. H., Gunsolley, J. C., Ranson, S. L., & Willett, R. M. (2011)**. Communication skills instruction: an analysis of self, peer-group, student instructors and faculty assessment. Patient education and counseling,83(2), 145-151.
- 32- **Lunenburg, F. C. (2010)**. Communication: The process, barriers, and improving effectiveness. Schooling, 1(1), 1-11.
- 33- **Martin, S. B. (2005)**. High school and college athletes' attitudes toward sport psychology consulting. Journal of Applied Sport Psychology, 17(2), 127-139.
- 34- **Martin, S. B., Lavallee, D., Kellmann, M., & Page, S. J. (2004)**. Attitudes toward sport psychology consulting of adult athletes from the United States, United Kingdom, and Germany. International Journal of Sport and Exercise Psychology, 2(2), 146-160.
- 35- **Riso, D. R., & Hudson, R. (2003)**. The nine types and their essential qualities. The essential introduction to the Enneagram. Houghton Mifflin. Harcourt, New York.
- 36- **Sagar, S. S., & Jowett, S. (2012)**. Communicative acts in coach-athlete interactions: When losing competitions and when making mistakes in training. Western Journal of Communication, 76(2), 148-174.

- 37- *Sha'bani, N., Salajeqe, S., Fallah, M., & Najafi, S. (2011)*. An empirical study on measuring the impact of personality type on employee capabilities. *Management Science Letters*, 1(2), 181-186.
- 38- *Williams J.M, & Krane, V. (1993)*. Psychological characteristics of Performance. In J.M. Williams (ED), *Applied Sport Psychology: Personal Growth to peak Performance*, May field, Mountain View, CA.
- 39- *Winstone, W., & Gervis, M. (2006)*. Countertransference and the self-aware sport psychologist: Attitudes and patterns of professional practice. *The Sport Psychologist*, 20(4), 495-511.